mroftalp htehaB ni knil muideM



# أ.د. علي الشبل | توضيح المنهج السلفي

علي عبدالعزيز الشبل

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان خير ما عمرت فيه المجالس وشغلت فيه اوقات الناس ذكر الله عز وجل - 00:00:00

حيث ذكر الله حياة للقلوب. واستقامة للالسن. وفيه ايضا عظيم لهذا المذكور سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث الاغر المزني رضي الله عنه ذكر انهم كانوا يعدون له في المجلس الواحد سبعين استغفارا. وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:00:30

وما تأخر والاستغفار نوع من انواع الذكر. بل اندم عليه الصلاة والسلام من جلس مجلسا لم يذكر لله تعالى فيه. فقال من جلس مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ذلك المجلس ترة. اي حسرة وندامة يوم - 00:01:00

القيامة. لم؟ يتحسف ويتحسر انه لم يشغل مجلسه بذكر الله تكثر حسناته وتثقل موازينه بهذا الذكر. لان ذكر الله من ايسر الاعمال اثقالا للموازين. بانواع الذكر ولهذا من لطف الله عز وجل انه نوع علينا هذا الذكر ذكره سبحانه وتعالى. ومن ذكر الله العلم - 00:01:20

الذي به الحياة الحقيقية وبه الرفعة الحقيقية. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والعلم كما نسمع وتسمعون نور لصاحبه. نور في الدنيا ونور في عمله. نور في بصيرته نور في اخرته. اذا - 00:01:50

اذا عمل بعلمه في هذا الزمن يا اخواني اللي تضطرب فيه الناس اضطرابات عظيمة يسمعون في وسائل الاعلام اما الاخبار عن احوال الناس. يتخطفون من حولنا. وعسى الله يستر. نسأل الله ان الله يعافيهم ولا يبلانا. يعني - 00:02:10

في هذه الفتن المحن يحتاج الناس الى العلم حاجة عظيمة. ويحتاجون مع العلم الى العقل والحكمة والبصيرة نلحظ انه سبحان الله العظيم بقلة العقل يحصل الطيشان ولا لا والاندفاع والغوغائية عدم التثمين لمآلات الامور ومقاصد - 00:02:30

وعواقبها طقها والحقها وهذا ناتجه من اين؟ من ضعف العقل. ولهذا العقل تجده عند كبار السن اكثر من عند شبابه. لان الكبار الحياة ومارستها واستفادوا من التجارب فتخرج من مدرسة الحياة تجد عنده في في رأيه في عقله ما - 00:03:00

يتذكر فيه الشاب احيانا مدة طويلة الى ان يصل ها النتيجة. والعلم فقده جهل والجهل ظلام والجهل يورد صاحبه الموارد. الوخيمة ان كان في دينه وعقيدته. ان كان في قوله وفعله وان كان في اخرته - 00:03:22

وكلما بعد الناس عن زمن النبوة وعن الصدر الاول كلما تشعبت بهم السبل وكثرت عليهم الطرق من خلال اقوال ومذاهب وفرق وتيارات واشياء كثيرة فما هو المعصم باذن الله من هذا كله؟ ان المعصم حقيقة هو الاستقامة على دين الله - 00:03:42

وتلمس هدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاستمساك بهما بعلم. اؤكد على هذا بعلم لا بمجرد عاطفة وهوى. وانما بعلم. اذكر قصة بإمكانها تصير مناسبة للموضوع وعدم تشتيته. هذه القصة وقعت في اه في البصرة - 00:04:12

او في الكوفة شك مني رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله وانه في الكوفة وفي البصرة والله اني الان انا حصل في حصلت هذه القصة في عهد من؟ في - 00:04:42

اخر عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه اجتمع الناس في الجامع الظحى من النهار وحاول الناس فيه في الغالب في اعماله راعي الزرع في زرعه راعي البيع والشراء في بيعه وشراءه وتجارته راعي السوق في سوقه - 00:05:02

راعي الزود وراعي البهم الله يعزكم مع زوده وبهمه. يعني لان الوقت وقت عمل اكتساب. اجتمع هؤلاء في جامع حلق حلقة هنا وحلقة

هنا وحلقة هنا وحلقة هنا حلقات كثيرة. وعلى كل حلقة قيم - 00:05:22
لان رئيس يوجههم ومعهم حصى. الحصى وش يسوون فيها؟ يعدون وش يعدون؟ يعدون ذكر الله. يقول سبحوا مئة يقوم يعدون يسبحون مئة. هل له مئة ويعدون؟ هللوا استغفروا مئة سبحوا مئة يعني انهم يعدون ماذا؟ يعدون ذكر الله عز وجل. فاتخذوا الحصى وسيلة - 00:05:42
ماذا؟ ربط العدد وهم حلقات. اذا هؤلاء لا اجتمعوا لا في شاطئ ولا في سوق ولا في ملعب ولا في وانما اجتمعوا في بيت من بيوت الله يوش يبون يبون ذكر الله لكن طريقة جديدة ما يعرفها الناس لا يعرف - 00:06:12
يعرفها الصحابة والصدر الاول. رآهم واحد طالب علم من طلاب الصحابة. ماذا فعل ما عاجل بالانكار عليهم. ما قال يا الفاعلين يا التارتسين يا المبتدعة يا اللي فيكم ملافيكم. رأى - 00:06:32
امرا جديدا وفيه في الديرة وفي البلد من هو؟ ارفع منه رأس انتظر وهذا فيه معنى الحكمة ومعنى العقل انتبه لها يا ايها الشاب. يمكن الامر اذا رأيته من اول الامر انكرته. وتعده بدعة - 00:06:52
ما بادر هذا بالانكار على طول. ولا بالذمة والشتيمة وانما حكم ايش؟ عقله. قال والله انا مقبور. ابقول الدارجة انا مقبور من من اللي اكبر منه؟ العلماء. فذهب الى ابي موسى الاشعري وكان اميرا على البلد - 00:07:12
ابو موسى الاشعري وش اسمه؟ ما اسمه؟ عبد الله ابن قيس الاشعري ورجوع هذا الشاب الى ابي موسى الاشعري من جهتين. الجهة الاولى انه من صحابة من النبي صلى الله عليه وسلم وابو موسى من علماء الصحابة ما هو بهين. وانظروا الى مروياته. الامر الثاني انه - 00:07:32
واميرا البلد. يعني اكبر راس فيه. يعني من هو؟ كبير الناس الذي تصرف بهذه وهذا فيه ان الانسان اذا رابه امر يرجع الى كباره. ومن كباره علمائه وولاة امره كما قال الله جل وعلا هذا الرجل حقيقة اصاب قول الله جل وعلا في سورة النساء في امر الفتن واذا جاءهم امر من - 00:08:02
من الامن او الخوف اذاعوا به طاروا به. طاروا به اما بالكلام والنقل اما بالتصرف الاهوج الغوغائي اتفق العجل. واذا جاءهم امر من الامن رزق خير سراء او الخوف فتنة - 00:08:32
امر مخوف مقالة سوء. عدوني بيدهم. اللي هو ما يسمى بالاشاعات والتهويل اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. الرد الى الرسول - 00:08:56
حياته عليه الصلاة والسلام. وحيا الله اولئك الصحابة. كان اذا جاءهم مثل هذا الامر فزعوا الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام السلام وقعت في المدينة رجفة صوت عظيم تظلم في الارض فزع الناس - 00:09:26
وقلقوا واظطربوا. وين راحوا فزعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. وهم ذاهبين اليه واذا الرسول صلى الله عليه وسلم مجبر عليهم على فرس ايش؟ اجلح معه عليه شيء لا سرج ولا شيء. وهو يقول صلى الله عليه وسلم لن تراعوا لن تراعوا. لانهم كانوا اذا اذا حزبهم امر فزعوا الى رسول الله - 00:09:46
صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله ويعلمهم ايش يسوون؟ بعد الرسول راح الرسول ما فيه الا سنته ودينه ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. اولي الامر في هذه الاية تدرون من هم؟ صنفان. الصنف الاول العلماء. اهل الاستنباط والاستدلال - 00:10:09
واهل الفقه والنظر. النظر في مآلات الامور. لان الله جمع لهم بين امرين. بين علم وبين ايش؟ عقل وحكمة ترى اشد ما علينا القرقعانة. اللي عنده علم ولا عنده عقل. والله اشد معنى الناس يوهجهم. يوما منا ويوما منا. ولا لا يا اخوان - 00:10:29
صاحب العقل وان كان ما عنده علم فهو اركد واهون الناس من هالقرقعانة ذا. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ان كان من امر الدين من امر الحلال من امر الحرام. من امر الفرق من امر - 00:10:49
من امر التوجهات من امن التيارات من امن الجماعات. العلماء يعرفونه لانهم اهل الشام. وان كان من امر السياسات ومن امر مصالح الناس. من امر الدنيا يعرفه من؟ ولي الامر بمستشاريه. ومن معه من اعوانه - 00:11:09

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. رجع اهذا الرجل جزاه الله خير ورحمه الى ابي موسى الاشعري قال يا يا ايها الامير يا صاحب رسول الله رأيت في الجامع كيت وكيت وكيت. علمه باللي شاف - 00:11:29
علمه بايش؟ بما رأى. وهذا فيه ماذا يا اخواني؟ ان الانسان يبلغ بالامر المستنكر. يبلغ صاحب الشأن وليس فيها جاسوسية وليس فيها ايش؟ ها وليس فيها نخولة كما يقولون او نذالة بعظنا لا - 00:11:59
تعلم ليش تبلغ؟ ولا لا يا اخوان؟ ويعدها مرجلة انه ما يعلم ولا يبلغ. انت ما انت برجل تروح تعلم. هذا امر الظاهر وبلغ عنه عالما اميرا. قال ابو موسى رضي الله عنه ابو موسى شوفوا كادته بعد عالم - 00:12:19
ما عاجل هؤلاء بهذا الامر لانه امر جديد. عبادة في هيئتها جديدة. ذكر الله ما هو بجديد الواردة في الكتاب والسنة لكن الاجتماع على هذا النحو حلقات وعلى كل حلقة قيم ومعهم حصى يعدون بها وش يعدون بها - 00:12:39
لا سب ولا شتم ولا غيبة ولا نميمة ولا كلام فاحش ولا تحليل سياسي ولا تحليل رياضي ولا مشكلة اجتماعية وانما ذكر لله. تسبيحات وتهليلات واستغفارات. قال ابو موسى رضي الله عنه انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن - 00:12:59
من تظنون ابا عبد الرحمن؟ عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزلي وهو اقدم اسلاما ممن من ابي موسى اقدم هجرة واسلاما. وهو اعلم منه رضي الله عن الجميع. الله يوسع عليك - 00:13:18
احسنت قال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود وكان قاضي الكوفة قاضي البلد وفي هذا رد العالم الامر الذي يشتبه عليه ولو كان صاحب امرأة الى اخر ائتمال هوية. التميل تعرفونه - 00:13:38
يتشاور يرد الخبر اليه. ليخرج الرأي ايش؟ اكثر علما ونضغوجا وموافقا للحكمة ومقاصد الشريعة. وش يدلكم هذا عليه؟ على ان هذا الامر الجديد ما عالجوه بماذا ولا لا يا اخوان ما عالجوه بالعجلة - 00:13:58
وانما تأنوا فيه. درسوه انطلقوا انطلق الرجل هذا المبلغ مع الامير ابي موسى الاشعري الى ابن مسعود رضي الله عنهم. وجدوه قائلا نائم النيمة القيلولة والقيلولة متى كانت؟ قبل قبل الظهر الظحى الظحى التسبير - 00:14:19
اعتبروه حتى خرج. فلما خرج قص عليه ابو موسى ما اخبره الرجل قال ابن مسعود لابي موسى وما فعلت؟ ما صنعت؟ ابن مسعود ينطلق من ايه؟ من علم وخبرة. عارف الحكم هذي وعارفة - 00:14:42
قال وش سويت؟ حتى ما يفسد بعظهم على بعظ. وفيه ايظا التشاور. وفيه الولوغ على الامر على حلمه بكل خطواتي قال لم افعل لم اصنع شيئا استأني رأيك. فتشاور انا وياك. فقال ابن مسعود انطلق بنا اليهم - 00:15:02
فذهب ابن مسعود وابو موسى والثالث المبلغ رضي الله عنه. قيل الى اين؟ الى هذا الجامع فلما دخل ابو موسى وابن مسعود معه الجامع وجدوا الامر كما ذكر لهم. وهذا فيه ان العالم وطالب العلم اذا - 00:15:22
نقل له اي امر مما يستعظم ويستنكر وش يسوي؟ يتوكد يتثبت على علم ما هو بيقولون اسمعوها يا شباب تراها واردة وش كثرها عندنا؟ والله يقولون سمعنا يقال قال لي والله واحد طيب والواحد؟ قال له واحد - 00:15:42
وخذ عاد وبئس مطية الرجل ايش؟ زعموا يعني بئس مطية الرجل في بناء حكمه يقولون وكانت يقولون لا هي بكاء رويترز ولا الانباء الفرنسية ولا الصحراء الفرنسية ولا غيره وانما حتسي - 00:16:06
ناس لا عقل يمكن بعد ما هنا ما هنا دين الا شوي. وخذ خذ العلم عاد. نقول هذا لاننا مجربين يا اخواني. يتصل الرجال يجيك بامر جديد والله يقولون شفته بعينك قال لا والله جا لي واحد اسفط له يجيب العلم واندرجنا معه والله ما لقينا لا عقل - 00:16:25
لقيناه لقينا في دباشة. خصوصا في امور الدين. والامور المتعلقة بالناس. متعلقة بالرجاجيل متعلقة بالعقائد وهذا فيه عدم التأدب بامر الله عز وجل لما قال في سورة سماها العلماء سورة الاداب - 00:16:45
تدرون وش هي؟ الحجرات. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم ايش؟ فاسق بايش بنبأ فايش؟ فتبينوا في قراءة فتثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ان جاءكم فاسق هذا الفاسق الذي نزلت به الاية تراه صحابي من الصحابة رضي الله عنهم. لكن نفسه غلبته والله من واحد واحد نفسه تغلبه ويزود من الحسي لان - 00:17:05

بينه وبين هذا عداوة اما عداوة منهجية ولا عداوة قبلية ولا عداوة مصلحية ولا الشر راجع بينهم فيفرح انه ينقل عنه ادنات الدون حتى يفعلها ويفخمها ويحملها ما لا تحتمل. تأكد ابن مسعود - 00:17:35

وابو وابو موسى رضي الله عنهما مما نقل لهم. بماذا؟ بهذا الامر. ما اتخذوا اي اجراء حتى تأكد ما اتخذ اي قول حتى تأكد وهذا مسلك العلماء. وهذا المسلك الراشد. والا الانسان في عافية. والعافية ما يعدلها شيء. لما دخل - 00:17:55

مسعود وابو موسى رضي الله عنهما الجامع المسجد والناس على ما وصف لهم حلق حلقة هنا وحلقة هنا وحلقة هنا وحلقة وعليها قيم ويعدون الاعناق الى من؟ الى ابن مسعود وابي موسى - 00:18:21

ابو موسى اميرهم. وابن مسعود عالمهم وقاضيهم. وهم كبارهم. شرابة الاعناق اليهم لانهم رأوا اناسا مهوب هينين وبيشوفون وش يقولون وش رايهم؟ وذولا مخطين لانهم ما سألوهم اول الامر عن هذا الفعل. فقال لهم ابو ابن مسعود وهو متكبر - 00:18:41

سلم وفيه ان العالم اذا وجد من هو اعلم منه يخلي لها التصدير والتوريد. هو الذي يكلم هو الذي يبدأ بالامر. الا ان ان يأذن له هذا الكبير. شبابنا كلهم يتطافقون. كل يعطي من راسه رأي - 00:19:01

ولا لا يا اخوان هم تظيع الدعوة. قال يا هؤلاء ما اردتم من يقوله؟ عبد الله ام سعود يا هؤلاء ما اردتم وش عندكم بهالفعل هذا؟ وش مقصدكم؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن والقائلون اما القيمون وهو الاظهر ولا اللي معهم - 00:19:18

والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. وحق والله ما ارادوا الا الخير. والدليل ما اجتمعوا في اسواق ولا في ملاعب ولا في ملاهي ولا على شواطئ وانما وين؟ في بيت من بيوت الله. وش اجتمعوا عليه؟ يغتابون الناس. فلان فيه فلان ما فيه. فلان سوا - 00:19:41

اما سوى فلان قال وفلان ما قال. حاشا وانما يسبحون ويهللون. لكن بطريقة جديدة باسلوب توهم يخترعونه. دلهم عليه من؟ شياطينهم. وجهالهم. وظنوا ان هذا هذا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. ما اردنا الا الخير. صح ارادوا - 00:20:05

وخيرا لكن ما هو بهذا طريقه. فقال رضي الله عنه كلمة تسوى عدالها. وكم من مريد للخير لم يدركه يعني ارادة الخير ما تعني انك حصلته وطلبته وادركته. اذا ارادة الخير ما تبرر السبيل اليه. حتى يكون السبيل - 00:20:35

اليه ووسيلته موافقة مطابقة مؤيدة بشرع الله من خلال كلامه سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومسلك ومنهج سلف الامة الصالحين من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان وكم من مريد للخير لم يدركه العبرة بماذا؟ ليس برادة الخيرة وانما العبرة - 00:20:55

امنعنا من الجوال يا ابو محمد. العبرة بماذا؟ العبرة بان يكون الخير على مسلك الخير الدعوة الى الله الان كل يدعي الى الله ويدعو اليه ان دعا الى الله بجهل يقول والله انا نيتي ادعو الى الله هل يبرر هذا - 00:21:20

يبرره ما يبرره. طيب انا قصدي الدعوة يا الله نقول على عيني وعلى راسي لكن اسلك طريقه الصحيح. طريقة محمد عليه الصلاة والسلام سبيله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة مو بعلى جهل تدربي راسك مع الناس تدربي هالدميجة تقول انا وحدة ادعي الى الله ما دام ما عندك - 00:21:40

تعلم العلم ثم تعال ادعو اما الدربي راسك ابى اسافر ابى اخرج ابى ادعي الى الله وهو ما عنده شيء؟ ما هو بصحيح هذا على غير طريق النبي عليه الصلاة والسلام. طيب الدعوة الى الله - 00:22:00

ابلغ عني ولو اية. اقول ايش اقسم يا رسول الله. خذ السبيل والوسيلة التي شرعها الله ورسوله. ما تبتدع من عندك. على طريقة فلان ولا علان الباكستان ولا الهند ولا الدخل والخارج؟ هؤلاء ذكروا الله بطريقة جديدة. عليهم قيم - 00:22:13

وعليهم ويعدونها. لو قال قائل طيب ذولا يتواصون بالخير. نقول ليس بهذه الصفة. التواصي بالخير احثك على ذكر الله وتحثني. اما سعاد ولا نفرغ وقتا لهذا الذكر ما جاءت به الشرع لا معاصي. قال ابن مسعود وكم من مريد للخير لم يدركه؟ وفي رواية لم يرد - 00:22:33

يعني ارادة الخير ما تبرر لك الوسيلة. حتى تكون الوسيلة مشروعة. ولهذا قال الناظم وهو شيخ مشايخنا بن سعد رحمه الله وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد. ثم قال ابن مسعود يوم عرف الدعوة وش هي؟ والعالم بيعرفها من اول - 00:22:56

واللمحة لكن تأنى وتأكد وسألهم وهذا من التثبت لما سألهم وش من من اين من تثبته في هذا الامر وعرف العلم بحكمته وعلمه وبصيرته وما سمع منهم وما رآه قال ايها الناس ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات - 00:23:16
اللي بيتأسى يتأسى بمن قد مات. من يعني بهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لحقه من اصحاب رسول لله من العلماء ابو بكر وعمر وابو عبيدة ومعاذ وامثالهم. لانهم علما ماتوا قبل ابن مسعود. شوفوا ابن مسعود ما قال - 00:23:46
تأسوا بي انا من كان منكم مستنا اي مهتديا مقتديا سنة سبيلا طريقا من كان منكم مستنا فليستنى بمن قد مات. حتى ما يحصل فيها التباس بين لهم. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:06
كانوا ابر هذه الامة قلوبا. قلوبهم بارة واعمقها علما علمهم عميق ما هو بسطحي. واقلها تكلفا ما تكلفه ها الفعل اللي تسوونه انتم وهم اعبد لله منكم واطوع لله منكم واتقى واخشى لله منكم - 00:24:26
يعني انتم جئتم امرا جديدا في عهد صحابة رسول الله. جئتم عبادة جديدة في عهد صحابة رسول الله اللي هم ايش؟ ابر منكم قلوبا واعمق منكم علما واقل منكم تكلفا - 00:24:46
اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا ابر هذه الامة قلوبا. واعمقها علما واقلها تكلفا ثم بين فظلهم وشأنهم. قال قوم اختارهم الله لصحبة نبيه. اي والله ان الله اختار الصحابة لصحبة - 00:25:00
ابي حتى يحنون عنه دين الله كلام الله وسنة رسوله وهذا الدين. اختارهم الله وسنة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم كيف يعرف هؤلاء للصحابة فضلهم؟ ما يتجاوزونهم. ما ينكفون عليهم. ما يتناقصون - 00:25:20
قادتهم يعرفون فضلهم بان يسألوهم ويرجعوا اليهم ولا يخرجوا عن طريقهم. فعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم. كانوا على صراط مستقيم ما اخذوا يمين ويسار - 00:25:43
ما اتبعوا ايش؟ مستحسناتهم في عقولهم. بعظهم يتبع بعظ ويقلد بعظ. القوم سمعوا قول ابن والله اعلم استجابوا او انهم تفرقوا طووها في انفسهم. وش رأيكم هؤلاء القوم الذين هذه صفتهم - 00:26:03
اهل خير ولا اهل شر قطعا انهم اهل خير. اهل علم ولا اهل جهل؟ اهل جهل. اذا كونك راعي خير وكونك تحب الخير حبك للخير على الخير ما يبرر فعلك. حتى تبنيه على علم وترجع فيه الى اهل العلم. الراسخين ما هو باللي تحطه وانت عالم - 00:26:23
بعض الناس يدورون لهم جهل مثلهم يحطونه هو رئيس لهم. خطأ ومعاصي. وهذا خروج عن منهج سلف الامة انكر عليه ابن مسعود وبين لهم هذا المنهج كلمات تعدل امثالها وتكتب بماء الذهب وهي ترسم الحقيقة لمنهج - 00:26:46
في هذا السلف الصالح ما مضى على هذا القضية الا نحو اربع سنين حتى يبين لكم ان هؤلاء ببطونهم شيء وان كان اهل عبادة لان الشيطان يأتي للانسان من ايه؟ من باب لا يشعر به. كما قال الله جل وعلا عن الشيطان وامثاله انه يراكم - 00:27:06
هو وقبيله من حيث لا ترونه. والشيطان يطبخ على نار هادئة كما يقال. ما يبي الثمرة الان بعدين اليس كذلك؟ في الصحيح صحيح البخاري حديث ابن عباس رضي الله عنهما هذا شاهد على ان الشيطان يطبخ على نار هادية. قال كان - 00:27:26
اين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد على الاسلام فمات خمسة من صالحين في وقت مقارب ودوا سواع يغوث ويعوق نسر فحزن عليهم قومهم جدا لان الناس يحبون كبرائهم علمائهم وصلحاءهم ولا لا يا اخوان؟ لما ماتوا جميع حزن - 00:27:46
عليهم اقوامهم. ووجدوا في ذلك هنا غلبة جانب العاطفة. الشيطان استغلها. جاء لمهم قال هؤلاء ماتوا في وقت مقارب صوروا لهم صور. تماثيل وحطوها في مجالسكم. اذا شفتوها نشطتم على العبادة. جاهم بايش؟ بنية - 00:28:06
زينة العبادة. لكن بطريق مبتدع. بطريق جديد. صوروا لهم صور. اي صوروا هذي التماثيل وحطوها في مجالسهم واندايتهم. فاذا شافوها تذكروا اولئك الصالحين وما كانوا فيه من العبادة والخير فنشطوا في - 00:28:26
ايه بقى ده؟ الشيطان ما يبي ذولا يقول هذا لاحز عليه ملاحز على عيالهم. فلما ذهب ذلك الجيل وجاء اجيال اخرى ونسي العلم العلم السنة. التوحيد. ما بعث الله به ادم عليه السلام. ونسي العلم. جاهم الشيطان. قال تدرون ليش - 00:28:46
حطوا هالتماثيل هذي نصبوها في المجالس والنوادي كانوا يستشفعون بها الى الله. ويدعون الله بها يعني توسلون بها الى الله. ففعلوا

ذلك. يبون ايش؟ يبون ما عند الله. ظنوا ان هذا هو الطريق الذي وصل الى الله - 00:29:08
ايش حصل؟ فحصل الشرك. فبعث الله نبيه ورسوله نوحا عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. اذا اثمرت طبخة ابليس. الله يعيذنا منه. بعض الناس يقول ابليس لعنه الله. ان لعنته كبرص حتى صار كبر الجبل. لانه ملعون لعنته - 00:29:28
قل ما لعنت لكن اذا قلت اعاذنا الله منه تصاغر تصاغر حتى صار مثل الذرة. وهذي مشهورة عندنا الله يلعنه. علينا بعض الاخوان الطلاق يسألون. طلقت لي شو اللي حادك ؟ قال ابليس الله يلعنه. يحط ابليس شماعة لمن؟ لتطليق. قلت ابليس هو اللي طلقه ولا انت؟ قال لا - 00:29:48
والله انا ادلكم على العقل شوي والعلم ايش؟ اقل من العقل. فلما ذهب ذلك الجيل جاء جيل اخر قال ان قال لهم الشيطان ان اباءكم لم يصوروا هذه الصور الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ويسألون الله بها - 00:30:08
سئلت من دون الله واستغيث بها فوقع الشرك فبعث الله نوحا. وش قال الله عز وجل في سورة تحفظونها؟ في سورة نوح وقالوا لا تذرن ال  واعتذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ولا صراع. هذا هكذا الشيطة يطبخ على نار هادية. هؤلاء يا اخواني ارادوا - 00:30:28
لكن بطريقة مبتدعة. بقت بقلوبهم لانهم ما تعلموا العلم. واستمروا على هذا الهيجان. بعظهم يبغظ بعظ لانهم جلساء ربع يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وهذه هي الزبدة اللي سقتها الحديث لاجلها. يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فوالله رأينا عام - 00:30:49
متى هؤلاء؟ اللي وين؟ اللي في المسجد في الحلق. يسبحون ويهللون ويكبرون بالحصى فرأي والله لقد رأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان. يعني مع من؟ مع الخوارج. البدعة شوي شوي. والمخالفة - 00:31:09
شوي شوي الى ان اصبحت في قلوبهم عقيدة. على جهل وقلة علم وقلة حكمة وقلة توقير لعلمائهم وعلمائهم صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. رأينا عامة هؤلاء ما قال كلهم. وهذا من انصاف السلف ومن انصاف الصحابة. يمكن بعضهم تبع اه - 00:31:33
دعوة تاب لكن عامة هؤلاء غوغائية فوضوية اهل طيشان خفة في في عقولهم. طيشان في احلامهم. اعجلة. عامة هؤلاء يقاتلون يوم النهروان. اذا صاروا من الخوارج ببدعة اول ما هي بالنسبة لبدعة الخوارج خفيفة. شوي شوي بدعة ثم شبر ثم ذراع ثم - 00:31:53
اع في بعدهم عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام. جاء في بعض الروايات ان ابن مسعود رضي الله عنه يوم قالوا يوم قال هؤلاء والله يا ابا عبد الرحمن فما اردنا الا الخير. قال رضي الله عنه وكم من مريد للخير لم يدركه هلا عددتم سيئاتكم - 00:32:20
اني ظمين لكم على الله الا يظيع من حسناتكم عنده شيء. تبي تعدون عدوا سيئاتكم. يبي يبين لهم بالاسلوب العقلي الاقناع ان فعلهم هذا وشو؟ خطأ ان فعلهم هذا بالعد بدعة. قال ستبتعدون عدوا سيئاتكم - 00:32:40
ان حسناتكم ما تضيع عند الله. وعاد سيئاتكم انفع لكم عشان تتفادوها لكن اذا عديت الحسنات الحسنات ما انت بضايعة عديتها ولا ما عديتها؟ وهذا فيه معالجة العالم للبدعة. وفيه - 00:33:00
ايضا تأني غير العالم برد الامر الى العالم. ورده الى ولاة امره. انا اؤكد هذا واعيده مرة بعد اخرى. لا تخرجوا عنه سلفكم الصالح. لا تخرجوا عن منهج علمائكم. وما اكثر المدعين للعلم وما اكثر اللي ينسب نفسه للعلما وتذوب - 00:33:16
كذاب كذاب بطال يقول والله شيخي فلان انا دارس على ابن باز دارسن على ابن عثيمين دارس على الفوزان دارس على الشيخ الفلاني وهو يتشذب ويعقم ما جلس الا مجلس ثم انطق لانه ما تضيق تحمل نفسه الجلوس عند العلماء. ويشذب على الناس حتى ينال فيها يكذب على الشباب - 00:33:36
حتى ينال فيها ماذا؟ رفعة ومقام عندهم. تلقاه شيخ وكتابه وللانترنت. المنتديات والمواقع. قالوا قلنا يقول انا من طلاب فلان يهول ولا يلبس ولا يكذب عليهم حتى يعطف اليهم ابصاره. طيب حنا الان كذب على العلماء في حياتهم. لو راحوا هالكبار ذولا - 00:34:01
وانا ما احصرهم هم وغيرهم من علماء المسلمين وش الثمرة؟ هذا اخذ له عشر سنين هالبزقة هذا الطفل المتعالم الاحمق الجاهل اخذ له عشر سنين. او خمسطعش سنة او عشرين سنة - 00:34:27

وهو عند ربعه وعند جماعته وعند هؤلاء وعند هذا الحزب انه من العلماء. هل هل تتوقعون هذا يحول عن هذا المركز هذا بعد هالمدة ذي والله ما يحول. وين حول بالغصب؟ سبب له مشكلة. وفرقة وراية - 00:34:43

وصارت الناس عندنا في حي صبيص. وتأملوا هذا يا احبتي في قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء في الصحيح ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء - 00:35:03

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. طيب فاذا ذهب العلماء والعلماء ما يروحون جميع واحد اثر واحد. شوفوا من عام عشرين الى الان وش فقدت الامة من العلماء؟ فقدت جبال كبار - 00:35:13

ضروس من اهل العلم. في مدى كم اثنعش سنة؟ او احدعش سنة ونصف. تخيل عقب اربعين او ثلاثين او اقل او اكثر من السنين وش الغد يا اخوان؟ وش الغدي؟ نغدي فيه مصيبة. اذا مشينا على هذا المنهج الذي ندعي انه منهج سليم او - 00:35:29

منهج صحيح وهو في الحقيقة منهج تعالم. او منهج يورث البدعة ويؤصلها في في نفوس الناس باسم الدين او باسم السنة او باسم الانتساب الى اهل العلم. فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا - 00:35:49

فسئلوا لانهم صاروا رؤوس روسوهم اما روسوهم في المجالس في الدواوين في العزب بين ربعه فهم في استراحات في روحات في جيات والله هذا؟ هذا شيخنا فلان. يصدق تراه. بعد سنة سنتين يصدق انه شيخه هو ما عندك احد. اتخذ الناس رؤوسا - 00:36:04

هؤلاء الرؤوس لابد انهم يسألون والله فلان مطوع. ايش تقول يا فلان بهالمسألة؟ يستحي يقول ما ادري. او ربما يتعاظم. كيف انا الحين عند عند ربعي شيخ وعند ربعي في هذا المكانة واقول ما ادري. فيفتي بعلم ولا بغير علم؟ بغير علم. فسئلوا فافتوا - 00:36:26

وبغير علم وش الثمرة؟ وش النتيجة؟ فظلوا بافتائهم بغير علم وكلامهم في دين الله بغير علم واضلوا اضلوا من اظل من سألهم واضل من روثهم وسيدهم وجعلهم كبيرا لهم. وبهذا والعياذ بالله تظمحل - 00:36:46

السنن والعلم شيئا فشيئا يرتفع الجهل ويظن اهله انه هو العلم. فهذه وصيتي لكم خصوصا في هذا الزمان وما سيأتي من الايام. الايام حبلى الله يكفينا شره. حبلى بالفتن. كفانا الله واياكم. والمسلمين شر ما تظع. اوصيكم بلزوم غرز - 00:37:06

العلماء والصدور عنهم لا يملأ عينك الا العالم وتأكد من كلامه لا تقول يقولون وسمعنا لان وسائل الاتصال كثيرة والحمد لله. تأكد من كلام العالم والعالم الكبير اللي شابت عوارظه في العلم - 00:37:26

تعلما وتعليما ما هو مدعي العلم وهذا المسلك يا اخواني اذا سلكت به فانت ان شاء الله ناجي. في الامور التي تتعلق بالدولة تتعلق بالسياسة تتعلق بالمجتمع العام من امور الدنيا لا تعدو ولي امرك. اللي اعطيته صفحة عنقك ومديت له البيعة بالسمع والطاعة لكن بالمعروف. لان لا - 00:37:43

في المعصية اسمع له لا تتجاوزه ان كان الامر مشتبه الحمد لله اسأل ربك العافية واحذر بنيات الطريق واحذر التعالم. واحذر الخروج عن الجادة وسنن العلماء. لان في ناس الان في ناس ما هم خفيين على اهل - 00:38:06

علم الحمد لله يحاولون ان يهونوا من شأن العالم. الى يهمونكم يقولوا علماء سلاطين لا يهمونكم هؤلاء علماء كراسي. همه مخباته لا يهمك هذا هيئة كبار العلماء هذولا هيئة كبار العملا الى قائمة عفنة تسمعونها ونسمعها لكن هذا ما يظير لان - 00:38:26

سيد العلماء من هو؟ نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قالوا فيه ساحر وقالوا فيه كاهن وقالوا فيه مجنون وقالوا فيه ايش؟ كذاب. ضرة؟ ما ضره. الله اثره واعمى ضوء مخالفيه اعمى نار مخالفيه. هذا ما يضر لكن هناك من يحاول ان يوهن شأن العلماء ويقللهم. اذا طلع واحد - 00:38:46

ارقع في وسائل الاعلام للقنوات  في الخروج على الدول وفي آآ انتقاص العلما لا يهمونكم العلماء حيض ونفاس قال بعض اهل الجهال هذا العالم هذا هذا الشيخ خلي ما هو بسهل. هذا اللي ما همه احد - 00:39:13

وهذا مسكين رأى دخان يحسب تحته ضوء سمع جعجعة يحس فيها طحن وهي ما هي الا استهلاك اعلامي على عقل هذا وامثاله. هذا انموذج الثانية كثيرة. واحد يطلع له شريط. ولا موقعه في الانترنت. ولا منتدى - 00:39:32

يهون يقول هيئة كبار العلماء ما عندهم فقه بالواقع. هيئة كبار العلماء ما يعرفون هذه المسألة حق المعرفة. العلماء تجاوزوا على افلان من طلاب العلم او من السلفيين او من الخلفيين او من الجماعة الفلانية لما تكلموا فيه. يبي يهون - 00:39:52

من شأن العلماء ليه ما تكلموا على فلان وعلان؟ ليه يوم تكلم على فلان بس بالذات؟ يريد ماذا؟ المقصد يهون من فتواهم ومن بيانهم ومن فيخرج منهم وهذا مسلك من مسالك الهوى. والشأن كله قائم على الهوى. ليه؟ يريد ماذا؟ يريد ان - 00:40:12

ينتصر لنفسه وربعه وجماعة فما يريد الحق. وما اكثرهم فينا وبيننا. لكن اذا استمسكنا بهذا الصراط المستقيم وصدق انتمائنا الى مذهب سلف الامة الصالحين. واخذنا بكتاب الله حقا وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على صدق وترسمنا سنن هؤلاء العلماء ما يضرنا من خالفنا ولا من وافقنا قال الله جل وعلا - 00:40:32

وعلى في سورة فاطر فان الله يظل من يشاء. افرأيت من اتبع الهه هواه في قول الله جل وعلا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. الاية اولها افمن زين له سوء عمله. فرآه ظنه واعتقده حسنا - 00:40:59

افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وش يقول الله لنبيه؟ فلا تذهبن نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. الله يوفقنا واياكم يا اخواني لما يحبه ويرضاه. اعيذنا واياكم - 00:41:19

المسلمين جميعا من الفتن من شرورها ما ظهر منها وما بطن. واذا اراد بعباده فتنة ان يقبضنا اليه غير مفتونين. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. والسموحة يا اخواني. السموحة يا المعازيب على الاطالة - 00:41:39

انا قلتها بنصف ساعة لكني اخاف اني ما اديت. جزاكم الله خير على حسن انصاتكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:59